

(٥) شرح معلقة لبيد بن ربيعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال رضي الله عنه لبأنا من تعرض وصله ولشر واصل خلة صرامها ما الصرم؟ ومنه - 00:00:00

ان كنتم سالمين احسنتم. قال وحب المجامل بالجزيل وصرمه باق اذا ضلعت وزاغ قوامها. ما معنى زاغ؟ ماذ؟ ما في القرآن واذلة الابصار احسنت. نعم الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - 00:00:20

قال لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه او منمع وسقت لاحق بلاحه طرد الفحول وضربيها وكدامها يعد بها حدب الاكام مسح قد رابه عصيانها ووحامها. باحزة الثلوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها ارام - 00:01:00

حتى اذا سلخا جمادى ستة جزءا فطال صيامه وصيامها. رجعا بامرها الى ذي مرة حصد ونجح صليمة ابرا امها ورمى دوابرها السفا وتهيجت ريح المصايف صومها وسهامها وتنازع سبقا يطير ظلاله كدخان - 00:01:20

كدخان مشعلة يشب ضرامها مشمولة غرثت بنبات عرج كدخان نار ساطع اسنامها. بارك الله فيك قال بيدو رضي الله عنه واذا تغالى لحهمها وتحسرت وتقطعت بعد الكالي خدامها فلها هباب في الزمام كأنها صهباء خف مع الجنوب جهامها شبه الناقة - 00:01:40

بالسحابة الصهباء ثم قال او ملمع وسقت لاحق بلاحه طرد الفحول وضربيها وكلامها. او كأنها كأن هذه الناقة اتان وحش ملمع اللثان انشى الحمار ملمع اي مشرق طبياتها بجانبي ضرعها باللبن. الطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن. وساقته - 00:02:10

جماعة ومنهم في القرآن قبلها نعم الاية التي قبلها. احسنت. والليل وما وسق. وما وصف. نعم. والليل وما وسق. اي وما جمع. والمقصود هنا حملة لاحقب اي على حمار وحش احقب في ورثيه بياض. لاحه غيره. يقال لاحه - 00:02:40

ولوحة اذا غيره. ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اي لجنودهم محروقة لها قال لاحه طرد الفحول اي ردها وصرفوها له عن الاذن. والفحول جمع فحل. وهو الذكر من كل حيوان. وضربيها له وكدامها. اي - 00:03:10

عضها الكدام والمكادمة عض اي عض بعض الحمر بعضا ويروى علامها وعظامها وهو بمعنى نفسه يقول بعد تشبيهها بالصحابة الصهباء او اشبهها باثان وحشية قد لمعت اطباؤها باللبن وقد حملت لفح احقب قد غير وهزل بطرده - 00:03:40

لعنها وضربيها اياها وغضبه. فهو لشدة غيرته عليها يسوقها سوقا عنيفا. يعلو بها حدب الاكام مسح قد راضه عصيانها ووحامها. يعلو يصعد بها حدب الاكام. الحدب مرتفع من الارض. الحدب مرتفع من الارض ومنه في القرآن - 00:04:10

احسن. وهم من كل حدب ينسنون. يعلو بها حدب الاكام. الايكام جمع اكم والمفرد من الاكمئة كمة. يقال اكمه. وايكم. كما يقال ثمرة وثمر وثمار. فالايكم جمع الجمع. كما ان الشمار جمع جمع. مسح - 00:04:30

هذه صفة لمحدوف اي حمار وحش مسح اي معدض قد عضته الحمر. قد رابه ادخل عليه الريب. والريب قلق النفس واضطرابها ذلك الكتاب لا ريب فيه. دعما يربيك الى ما لا يربيك. قد رابه عصيانها مخالفتها - 00:05:00

وحامها الاشياء اذ اصل الوحم والوحام اشتئاء العامل اللحم يقال وحمت المرأة توحم وحمت توحم وتحم. ايهمما المقيس في المضارع احسنت توحم لأن قياس فائدة بالكسر يفعل بالفتح في المظانع علي ما - 00:05:20

شرب يشرب فرح يفرح ضحك يضحك. قال باحزة الثلوت يربأ فوقها قفر مراقب خوفها ارامها باحزة الاحزة جمع حزيز وهو ما غضب من الارض. الثبوت موضع معناها يرتفع. يقال ربأ يربأ ربأ اذا علا وارتفع. ويقال كان لهم ربينة - 00:05:50

اي طليعة يستطيع للناس من مكان مرتفع. يربأ فوقها اي فوق الاحسنه قفر هذا مفعول به لاربع. المراقب جمع مرقب. والمقصود به الموضع الذي يقوم عليه المراقب خوفها ارامها. خوفها هذا مبتدأ. خبره ارامها والارام الاعلام - 00:06:20

اي اعلام الطريق والواحد ارم. وهي حجارة كن تجعل على الطريق ليهتدى بها. يقول ان الحمار الوحشى يعلو باثانه ويقصد بها غلوظ من الارض في مكان خال ينظر الى اعلامها يخاف من استثار صياد باعلامها يعني يخاف من - 00:06:50

الحجارة اذا رآها لانه يتوجه ان خلفها صيادا. حتى اذا سلخ جماد ستة جزءا فطال صيام ما هو صيامها؟ حتى اذا سلخ الحمار والاتان اي مضى عليهما من سلخته اي الزمن - 00:07:20

اذا مضى علي سلخ الشهر وانسلاخه انتهاءه وانقضاؤه وذهابه ومنه في القرآن فاذا سلخ الاشهر الحرم حتى اذا سلخ جمادى لماذا؟ اسم للشتاء. لماذا؟ اسم جمادى لزمن البرد عموما. سمي بهذا الاسم بجموع - 00:07:40

خذ الماء فيه ولا يعود به الشهر المعروف. وسمي الشهر المعروف بذلك لانه وقع في فصل الشتاء حين قال حتى اذا سلخ جماد ستة اي ستة اشهر هذا بدل من جماد المقصود - 00:08:10

اشهر البرد كلها. يجعلها ستة اشهر. ورواه الاصمعي حتى اذا سلخ جمادى كلها. جزءا او جزاء. روایة ثانية في البيت. جزاً فعل ماض. اي استغنيا بالرطب من الكأ وغيره عن الماء - 00:08:30

اكتفاء الدواب باكل النبات الرطب عن الشراب يقال له الجزء. جزءا مفعول مطلق بفعل وهم مع فاعله وجزاً فعل ماض فطال صيامه اي امساكه عن الماء وصيامها اي امساكها هي ايضا عين ماء طبعا الصيام المقصود به هنا الامساك عن الماء فقط لا عين مفطرات واصل الصوم - 00:08:50

الامساك يقال لكل ممسك عن شيء من طعام او كلام او ممسك عن اعراض الناس وعيهم يقال فيه انه صائم. قال تعالى فقولي اني نذرت للرحمـن صومـا. فلن اكلـم اليـوم انسـيا. اي اني نذرت للرحمـن - 00:09:20

صمتـا اي سـكتـا عن الكلـام كما ورد عن ابن عباس رضـي الله عنـهما وغـيره. وليس المقصود الامساك عن الطعام والشراب. بدليل اول الاية ما اولـها؟ نـعم فـكـلـه واـشـريـبـه وـمـنـ هـذـاـ المعـنى قـوـلـ اـمـرـيـ قـيـسـهـ مـعـلـقـتـهـ كانـ الثـرـيـاـ عـلـقـتـ - 00:09:40

في مسامـهاـ في مـصـامـهاـ في اـمـاـكـهاـ في اـمـرـاسـكـ التـامـ لاـ سـمـ دـنـ دـنـ وـمـنـهـ قـوـلـ نـابـغـةـ ذـبـيـانـيـ خـيـرـ صـيـامـ وـخـيـلـ غـيرـ صـائـمـ تحتـ العـجـاجـ وـاخـرىـ تـعـلـكـ اللـجـماـ. يقول اقام العـيرـ والـاتـانـ - 00:10:00

حتـىـ مـرـ عـلـيـهـماـ الشـتـاءـ كـلـهـ. فـاـكـتـفـيـاـ بـالـرـطـبـ عـنـ المـاءـ. وـطـالـ اـمـسـاكـهـ عـيـنـ مـاءـ. رـجـعـ بـاـمـرـهـماـ إـلـىـ ذـيـ مـرـةـ حـتـىـ اـذـاـ سـلـ جـمـادـىـ ستـةـ جـزـءـاـ فـطـالـ صـيـامـهـ وـصـيـامـهاـ دـعـاـ بـاـمـرـهـماـ رـجـعـاـ الحـمـارـ اـتـانـهـ بـاـمـرـهـماـ بـشـأـنـهـماـ وـقـصـدـهـماـ الـأـمـرـ هـنـاـ الشـأنـ. وـمـاـ اـمـرـ فـرـعـونـ بـرـشـيدـ - 00:10:20

ما شـأنـهـ بـرـشـيدـ؟ـ إـلـىـ ذـيـ مـرـةـ إـلـىـ رـأـيـ ذـيـ قـوـةـ. وـمـنـهـ فيـ القـرـآنـ نـعـمـ اـحـسـنـتـمـ ذـوـ مـرـةـ فـاستـوىـ. ايـ ذـوـ قـوـةـ فـاستـوىـ فـارـتفـعـ. حـصـدـ اـحـکـامـ القـتـلـ وـالـاحـصـادـ منـ حـصـدـهـ اـذـاـ اـحـکـمـهـ. وـنـجـحـ صـرـيمـةـ الـصـرـیـمـةـ اـفـرـدـهـاـ صـاحـبـهـاـ عـنـ سـائـرـ - 00:10:50

فيـ اـمـورـهـ بـالـجـدـ فيـ اـمـصـائـهـ وـانـفـاذـهـ. وـمـدـحـ سـلـیـمـةـ اـبـرـامـهـ ايـ اـحـکـامـ الـوـسـائـلـ لـهـ اـبـرـامـ الشـیـعـ اـحـکـامـهـ وـمـنـهـ فيـ القـرـآنـ اـنـ اـمـرـ فـانـ نـعـمـ. يقول تـنـازـعـ الحـمـارـ الوحـشـيـ وـاتـانـهـ فيـ شـأنـ وـرـودـ المـاءـ بـعـدـ طـولـ صـيـامـهـ - 00:11:20

ثـمـ رـجـعـ إـلـىـ رـأـيـ مـحـكـمـ ذـيـ قـوـةـ. وـهـوـ عـزـمـ الـحـمـارـ عـلـىـ الـوـرـودـ ثـمـ خـتـمـ الـبـيـتـ بـحـكـمـةـ فـقـالـ وـنـلـحـ سـلـیـمـةـ اـبـرـامـهـ ايـ انـمـاـ يـحـصـنـ المـرـامـ بـاـحـکـامـ الـعـزـمـ وـرـمـيـ دـوـابـرـهـ السـفـاءـ وـتـهـيـجـتـ رـیـحـ المـصـائـفـ وـسـهـامـهـ وـرـغـمـ دـوـابـرـهـ مـعـاـخـرـ حـوـافـرـهـ شـوـكـ الـبـهـمـ - 00:11:50

نـبـتـ. السـفـاهـنـاـ فـاعـلـ رـمـيـ. مـتـهـيـجـتـ تـحـرـكـتـ رـیـحـ المـصـائـفـ. المـصـائـفـ جـمـعـ مـصـيفـ. فيـ الفـصـلـ الزـمـنـيـ مـعـرـوفـ صـوـمـهـ ايـ مـرـورـهـاـ منـ ساعـةـ بـكـذـاـ مـرـ بـهـ وـسـهـامـهـ شـدـةـ حـرـهـ السـهـامـ حرـهـ السـهـامـ سـهـامـهـ فيـ مـشـرقـ اوـ مـغـربـ يـقـولـ - 00:12:20

وـاصـابـ شـوـكـ الـبـهـمـ مـاـخـرـ حـوـافـرـهـ. وـتـحـرـكـتـ رـیـحـ الصـيـفـ مـرـورـهـاـ وـشـدـةـ سـوـءـ حـرـهـ يـشـيرـ هـنـاـ إـلـىـ انـقـضـاءـ الـرـبـيعـ وـمـجـيـهـ الصـيـفـ وـاـحـتـيـاجـهـماـ إـلـىـ وـرـودـ المـاءـ. فـتـنـازـعـاـ سـبـطـاـ يـطـيرـ ظـلـالـ كـدـخـانـ مـسـأـلـةـ يـشـبـهـ بـرـامـهـ فـتـنـازـعـ الحـمـارـ الوحـشـيـ اـتـانـهـ ايـ تـجـاذـبـ الجـريـ قالـ تعالىـ يـتـنـازـعـونـ فـيـهاـ - 00:12:50

التنازع التجاذب. تجاذب الجري منشئين غبارا سبيطا. اي غبارا طويلا ممتد كأنه يطير ظلاله الظلal جمع ظل اي يرتفع منه ما يظل يعني اذا اذا ارتفع اصبح كالظل. وقد اخذ هذه صورة المتنبي. فقال عقدت سنة - 00:13:20

السنابك مقدم الحوافر. عقدت سنابكها عليها عتيرا. العتيار غبار. لو عنقا عليه ان امك. يعني هذا الغبار اصبح جسدا لو تريد ان تundo فوقه فانها يمكنها ذلك ولا تفتح فيه العين. لا تفتح فيه العين بمعنى انك تقول اثر تكسر العين وايضا الغبار - 00:13:50

لا تفتح فيه عينك. قال كدخان كدخان نار مشعلة موقدة جدا. يشب يشع ويوقد ضرامها. الظلام الحطب الرقيق الذي توقد به النار. وهذا الوزن فعال يأتي الالات مثل السواك بما يشتاد به والحلاب لما يحلب به والضراب مما تضرب به النار - 00:14:20 يقول تجاذب الحمار الوحشي واتانه في عدوهما نحو الماء غبارا ممتد امرتفعا كدخان نار يشع حطبها الرقيق. يصف سرعة ناقتته حتى شبها بالحمار واثانيه في حال عدوه فيهما مشمولة ورثت بناية عرج كدخان نار ساطع اسنانها مشمولة هبت عليها ريح - 00:14:50

المشمول الذي اصابته ريح الشمال. قال كعب بن زهير رضي الله عنه شجت بذى شمم من ماء محمية صاف بابطح اضحى وهو مشمول. اصلته ريح الشمال. مشمولة خلقت عنتش بالاهمال. يقال عرثت وعنتش بمعنى - 00:15:20

خلقت بناية النابت ما كان غضا طريا من النبات شديد الخضراء. عرجن عرج وضرب من الشجر كدخان نار ساطع مرتفع يقال سطع اذا ارتفع. كلخاء نار ساطع اسنانها. اسنانها اعادتها جمع سنم - 00:15:40

وهو من كل شيء اعلاه. يقول ان النار المذكورة في البيت السابق قد اصابتها ريح الشمال. فهي سهموا وقد اوقدت بعض شجر ارفد فنشأ من ذلك دخان عال كثيف والغرض تشبيه غبار - 00:16:00

الذي اثاره العير واتانه بارتفاع الدخان وكثافته. وقد كرر قوله كدخان قال في البيت الذي قبله كدخان عن مسألة يشب ضرامها. وقال هنا كدخان نار ساطع اسنانها. وفي هذا التكرار تفخيم - 00:16:20

الشأن وتعظيمه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:40